لعله نوبت بقرية

قرية قرية يقال لها حفن من قرى كورة انصنا بفتح اوله واسكان ثانيه ثم صاد مهملة مكسورة ونون والف ذكره في معجم ما استعجم وجاريتين اخريين اسمهما غير معلوم وغلاما خصيا كان اخا لمارية وسيرين كذا في بعض كتب السير

وفي حياة الحيوان اسمه

مابور وكان ابن عم مارية وكان ياوي اليها فقال الناس علج يدخل على علجة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليا ليقتله فقال يا رسول الله اقتله او ارى فيه رايي فقال بل رايك فيه فلما راى الخصي عليا وراى السيف تكشف فاذا هو مجبوب ممسوح ثم رجع علي للنبي صلى الله عليه وسلم واخبره فقال عليه السلام ان الشاهد يرى ما لا يرى الغائب وفي صحيح الصحابة ان رجلا كان يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام لعلي رضي الله عنه اذهب فاضرب عنقه فاتاه علي فاذا هو في ركي يتبرد فقال له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ما له ذكر ومات الخصي في زمن عمر وكان عمر رضي الله عنه جمع الناس فشهدوا لجنازته وصلى عليه ودفنه بالبقيع قال الترمذي في حياة الحيوان ذكر ابن منده وابو نعيم مابور القبطي في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلطا في ذلك فانه لم يسلم وما زال نصرانيا وفي زمنه فتح المسلمون مصر في خلافة عمر رضي الله عنه واهدى ايضا قدحا من قوارير وكان عليه السلام يشرب فيه وثيابا من قباطي مصر والف مثقال ذهبا وعسلا من عسل بنها فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بالبركة في عسل بنها وفرسا يقال لها لزاز وبغلة يقال لها الدلدل وحمارا يقال له عفير او يعفور وصلت الهدايا سنة سبع وقيل سنة ثمان فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هديته فاختار مارية لنفسه وكان صلى الله عليه وسلم صح معجبا بمارية وكانت بيضاء جميلة وضرب عليها الحجاب وكان يطاها بملك اليمين فلما حملت بابراهيم ووضعت قبلته سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو رافع زوج سلمى فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابراهيم فوهب له عبدا وذلك في ذي الحجة من السنة الثامنة كما سيجي ووهب سيرين لحسان بن ثابت ووهب احدى الجاريتين لابي جهم بن حذيفة وبقيت البغلة الى زمان معاوية وهلك الحمار مرجعه من حجة الوداع ومات المقوقس في خلافة عمر رضي الله عنه على نصرانيته ودفن في كنيسة ابي محنس انتهى

ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

الى الحارث بن ابي شمر الغساني ذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه بعث شجاع بن وهب الى ابن ابي شمر فانتهى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحارث بن ابي شمر سلام على من اتبع الهدى وآمن به وصدق به واني ادعوك الى ان تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى لك ملكك وختم الكتاب فاخذ شجاع وخرج

بوال

بوالى الحارث وهو بغوطة دمشق فوجده وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر وقد جاء من الشام الى ايليا حيث كشف الله عنه جنود فارس شكرا لله تعالى قال شجاع فاقمت على بابه يومين او ثلاثة فقلت لحاجبه اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصل اليه حتى يخرج يوم كذا وكذا وجعل حاجبه وكان روميا اسمه مري يسالني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدعو اليه فكنت كلما احدثه على صفته وما يدعو اليه يرق حتى يغلبه البكاء ويقول اني قرات في الانجيل فاجد صفة هذا النبي بعينه فكنت اراه يخرج بالشام فاراه قد خرج بارض العرب وانا اومن به واصدقه واخاف من الحارث ان يقتلني وكان الحاجب يكرمني ويحسن ضيافتي ويخبرني عن الحارث باليأس منه ويقول هو يخاف قيصر وخرج الحارث يوما فجلس على سريره ووضع التاج على راسه واذن لي عليه فدخلت ودفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه ثم رمى به وقال من ينتزع مني ملكي وانا سائر اليه ولو كان باليمن جئته فلم يزل جالسا يتعرض حتى جاء الليل ثم قام وامر بالخيل ان تنعل ثم قال اخبر صاحبك بما ترى وكتب الى قيصر يخبره بما عزم عليه فصادف رسوله قيصر بايليا وعنده دحية الكلبي قد بعثه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرا قيصر كتاب الحارث كتب اليه لا تسر اليه واله عنه ووافيني بايليا قال ورجع الكتاب وانا مقيم وامر لي بجواب كتابه ودعاني فقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك فقلت غدا فامر لي بمائة مثقال ذهب ووصلني حاجبه مري بنفقة وكسوة وقال اقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام واخبره اني متبع دينه فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته فقال باد ملكه واقراته من مري السلام واخبرته بما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ومات الحارث عام الفتح وكان نازلا بجلق وانتقل ملكه الى جبلة ابن الايهم الغساني اخر ملوك بني غسان وكان ينزل الجابية فاسلم ثم انه لاحى رجلا من مزينة فلطم عينه فجاء به الى عمر بن الخطاب وقال خذ لي بحقي فقال الطم وجهه فانفجلة وقال عيني وعينه سواء قال عمر نعم فقال جبلة لا اقيم بهذه الدار ابدا ولحق بعمورية مرتدا فمات هناك على ردته هكذا ذكروا وقيل ان توجه شجاع بن وهب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى الحارث بن ابي شمر وكذلك ابن اسحاق واما ابن هشام فقال انما توجه الى جبلة بن الايهم بعض ما غلط هذا بعض اهل السير على ان الحارث اسلم ولكنه خاف ان اظهر اسلامه يقتله قيصر

اي لما كان عمر بن الخطاب بالجابية صح

له عمر صح

وقد قال ذلك غير واحد والله اعلم ويجي في هذا الموطن في كتاب جبلة بن الايهم صح

ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

الى ثمامة بن اثال وهوذة بن علي الحنفيين ملكي عمان مع سليط بن عمرو العامري وقيل هوذة فقط وقيل وكان كسرى قد توجه وذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى هوذة مع سليط حين بعثه اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هوذة بن علي سلام على من اتبع

Copyright © King Saud University